كلية التربية النوعية
قسم التربية الفنية

برنامج فى النسيج اليدوى لتحسين بعض الجوانب النفسية والوجدانية لدى الطفل المعاق سمعياً المساء إليه انفعالياً والمهمل.

استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير فى التربية النوعية
قسم التربية الفنية تخصص نسجيات يدوية (تربية خاصة)

إعداد الباحثة
آية الله معتز حسن السحراوى

تحت إشراف
أ.د.م. محمد رشاد سعيد
أستاذ النسيج بقسم الأشغال الفنية
والتراث الشعبى
كلية تربية فنية - جامعة حلوان

أ.د. سامية أحمد الشيخ
أستاذ النسيج
بقسم الأشغال الفنية والتراث الشعبى
كلية تربية فنية
جامعة حلوان

أ.د. منى حسين الدهان
أستاذ الصحة النفسية
بقسم العلوم التربوية النفسية والتربية الخاصة
كلية التربية النوعية
جامعة عين شمس

٢٠١٥

الفهـــــــــرس

الموضوع **الصفحة**

الفصل الأول: مدخـــل للدراســـة.....

مقدمة البحث..... ٢

الدراسات الاستطلاعية..... ٥

مشكلة البحث ٥

هدف البحث ٥

فروض البحث ٦

أهمية البحث ٦

حدود البحث ٦

مصطلحات البحث ٦

الفصل الثانى: المفاهيم الأساسية للدراسة .....

أولاً: المفاهيم الخاصة بالنسيج اليدوي.....٩-١٧

ثانياً: المفاهيم الخاصة بالفن الشعبي.....١٨-٢٥

ثالثاً: الطفل المُعاق سمعياً.....٢٦-٢٧

رابعا: الطفل المُعاق سمعياً المُساء إليه إنفعالياً والمُهمل ٢٧

خامساً: انواع الإساءة و الإهمال ٢٨-٣٠

سادساً: الجوانب النفسية والوجدانية للأطفال المُعاقين سمعياً ٣٠

- الانتباه ٣٠-٣١
- الابتكار ٣١-٣٢

الموضوع	الصفحة

الفصل الثالث: الدراسات السابقة .....
أولاً: دراسات تناولت أساليب النسيج والفن الشعبي.....٣٥-٣٩
ثانياً: دراسات تناولت التربية الفنية والأطفال المُعاقين.....٣٩-٤١
ثالثاً: دراسات تناولت الأطفال المُعاقين سمعيا المُساء إليهم والمُهملين٤١-٤٣
الفصل الرابع: الإجـــــــــراءات .....
أولا: الدراسة الاستطلاعية.....٤٦-٥١
ثانيا: عينة البحث ٥٢
ثالثا: أدوات البحث.....٥٢-٥٣
رابعا: البرنامج المقترح.....٥٣
خامسا: محتوى البرنامج ٥٤
المجموعة الأولى من الورش ٥٦
المجموعة الثانية من الورش ٧٢
الفصل الخامس:النتائـــــج .....
نتائج الفرض الاول ٩٩-١٠٠
نتائج الفرض الثاني ١٠١-١٠٤
نتائج المشغولات النسجية الجماعية..... ١٠٦-١٠٩
نتائج المشغولات النسجية الفردية ١١٠-١٣٠

الموضوع	الصفحة

النتائـــــــج ١٣١
التوصيـــــات ١٣٢
المراجـــــع ١٣٣
مراجع باللغة العربية..... ١٣٤
مراجع باللغة الإنجليزية..... ١٤٠
الملاحـــــق **١٤١**
ملحق رقم (١)..... ١٤٢
ملحق رقم (٢)..... ١٤٣
ملحق رقم (٣)..... ١٤٤
ملحق رقم (٤)..... ١٤٥
ملحق رقم (٥)..... ١٤٦
ملحق رقم (٦)..... ١٤٧
ملخص البحث باللغة العربية..... ١٤٨
ملخص البحث باللغة الأجنبية ..... –

فهرس الأشكال والصور والتصميمات والأعمال

الأشكـــــال **الصفحة**

شكل (١) ١١
شكل (٢) ١٢
شكل (٣) ١٢
شكل (٤) ١٤
شكل (٥) ١٤
شكل (٦) ١٤
شكل (٧) ١٥
شكل (٨) ١٥
شكل (٩) ١٥
شكل (١٠)..... ١٦
شكل (١١)..... ١٦
شكل (١٢)..... ٢٤
شكل (١٣)..... ٢٤
شكل (١٤)..... ٢٤
شكل (١٥)..... ٢٤
شكل (١٦)..... ٢٤
شكل (١٧)..... ٢٤

الصـــــور	الصفحة

صورة (١) ٤٧
صورة (٢) ٤٧
صورة (٣) ٤٧
صورة (٤) ٤٧
صورة (٥) ٤٧
صورة (٦) ٤٧
صورة (٧) ٤٨
صورة (٨) ٤٨
صورة (٩) ٤٨
صورة (١٠)..... ٤٨
صورة (١١)..... ٤٨
صورة (١٢)..... ٤٨
صورة (١٣)..... ٤٩
صورة (١٤)..... ٤٩
صورة (١٥)..... ٤٩
صورة (١٥)..... ٤٩
صورة (١٦)..... ٤٩
صورة (١٧)..... ٤٩
صورة (١٨)..... ٥٠
صورة (١٩)..... ٥٠
صورة (٢٠)..... ٥٠
صورة (٢١)..... ٥٠
صورة (٢٢)..... ٥٠
صورة (٢٣)..... ٥٠

الصـــــور	الصفحة

صورة (٢٤)..... ٥١
صورة (٢٥)..... ٥١
صورة (٢٦)..... ٥١
صورة (٢٧)..... ٥١
صورة (٢٨)..... ٥٥
صورة (٢٩)..... ٥٥
صورة (٣٠)..... ٥٧
صورة (٣١)..... ٥٧
صورة (٣٢)..... ٥٧
صورة (٣٣)..... ٥٧
صورة (٣٤)..... ٥٨
صورة (٣٥)..... ٥٨
صورة (٣٦)..... ٥٨
صورة (٣٧)..... ٥٨
صورة (٣٨)..... ٦١
صورة (٣٩)..... ٦١
صورة (٤٠)..... ٦٤
صورة (٤١)..... ٦٤
صورة (٤٢)..... ٦٧
صورة (٤٣)..... ٦٧
صورة (٤٤)..... ٧٠
صورة (٤٥)..... ٧٠
صورة (٤٦)..... ٧٤
صورة (٤٧)..... ٧٤
صورة (٤٨)..... ٧٤

الصـــــور	الصفحة

صورة (٤٩)..... ٧٤
صورة (٥٠)..... ٧٤
صورة (٥١)..... ٧٤
صورة (٥٢)..... ٧٥
صورة (٥٣)..... ٧٥
صورة (٥٤)..... ٧٥
صورة (٥٥)..... ٧٥
صورة (٥٦)..... ٧٥
صورة (٥٧)..... ٧٥
صورة (٥٨)..... ٧٦
صورة (٥٩)..... ٧٦
صورة (٦٠)..... ٧٦
صورة (٦١)..... ٧٦
صورة (٦٢)..... ٧٦
صورة (٦٣)..... ٧٦
صورة (٦٣)..... ٧٦
صورة (٦٥)..... ٧٧
صورة (٦٦)..... ٧٧
صورة (٦٧)..... ٧٧
صورة (٦٨)..... ٧٧
صورة (٦٩)..... ١٠٠
صورة (٧٠)..... ١٠٠
صورة (٧١)..... ١٠٠

الصـــــور	الصفحة

صورة (٧٢)..... ١٠٠
صورة (٧٣)..... ١٠٢
صورة (٧٤)..... ١٠٢
صورة (٧٥)..... ١٠٢
صورة (٧٦)..... ١٠٢
صورة (٧٧)..... ١٠٣
صورة (٧٨)..... ١٠٣
صورة (٧٩)..... ١٠٣
صورة (٨٠)..... ١٠٣
صورة (٨١)..... ١٠٣
صورة (٨٢)..... ١٠٣
صورة (٨٣)..... ١٠٥
صورة (٨٤)..... ١٠٥
صورة (٨٥)..... ١٠٥
صورة (٨٦)..... ١٠٥

التصميمات	الصفحة

تصميم (١) ٦٠
تصميم (٢) ٦٣
تصميم (٣) ٦٦
تصميم (٤) ٦٩
تصميم (٥) ٧٨
تصميم (٦) ٧٩
تصميم (٧) ٨٠
تصميم (٨) ٨١
تصميم (٩) ٨٢
تصميم (١٠)..... ٨٣
تصميم (١١)..... ٨٤
تصميم (١٢)..... ٨٥
تصميم (١٣)..... ٨٦
تصميم (١٤)..... ٨٧
تصميم (١٥)..... ٨٨
تصميم (١٦)..... ٨٩
تصميم (١٧)..... ٩٠
تصميم (١٨)..... ٩١
تصميم (١٩)..... ٩٢
تصميم (٢٠)..... ٩٣
تصميم (٢١)..... ٩٤
تصميم (٢٢)..... ٩٥
تصميم (٢٣)..... ٩٦
تصميم (٢٤)..... ٩٧

الأعمال	الصفحة

عمل (١) ٦٢
عمل (٢) ٦٥
عمل (٣) ٦٨
عمل (٤) ٧١
عمل (٥) ٧٨
عمل (٦) ٧٩
عمل (٧) ٨٠
عمل (٨) ٨١
عمل (٩) ٨٢
عمل (١٠)..... ٨٣
عمل (١١)..... ٨٤
عمل (١٢)..... ٨٥
عمل (١٣)..... ٨٦
عمل (١٤)..... ٨٧
عمل (١٥)..... ٨٨
عمل (١٦)..... ٨٩
عمل (١٧)..... ٩٠
عمل (١٨)..... ٩١
عمل (١٩)..... ٩٢
عمل (٢٠)..... ٩٣
عمل (٢١)..... ٩٤
عمل (٢٢)..... ٩٥
عمل (٢٣)..... ٩٦
عمل (٢٤)..... ٩٧

الفصل الأول
مدخـــل للدراســـة

- مقدمة البحث.
- الدراسات الاستطلاعية.
- مشكلة البحث.
- هدف البحث.
- فروض البحث.
- أهمية البحث.
- حدود البحث.
- مصطلحات البحث.

مقدمـــــة

إن الفنون تدعَم الإحساس بقيمة الذات والثقة بالنفس وتقدير الذات، كما أنها تساعد على تحقيق كفاءة وجودة التربية فهى تشمل الحضارة التى أنشأها الإنسان على الأرض من الروعة والجمال والبهجة والحزن والغضب وأصالة التعبير.

"فالفنون تستأثر باهتمام الأطفال وتثير فضولهم ودافعيتهم، فهى تعينهم على الإحساس بالنجاح والإنجاز فى أى مجال فني، لأنها تجعل الطفل مُنهمكاً ومُستغرقاً فى الآداء".

(سالى سميث ٢٠٠٥)

كما أن المجالات الفنية تنمي قدرات الأطفال والمهارات الخاصة بهم كالقدرة على تنظيم الأفكار وإدراك العلاقات، وكذلك إدراك المعنى الأساسي بين مجموعة من المواقف والخبرات التى قد تبدوا مختلفة ولا يوجد بينها روابط واضحة.

"فتعد الفنون التشكيلية مثل الرسم والزخرفة والتصميم –وغيرها من الفنون المنظورة والآدائية– فرصة جيدة لكل الأطفال وخاصة ذوى الاحتياجات الخاصة منهم، وغالباً ما تكون الأمل الذى يعبرون من خلاله عن أنفسهم للعالم وأنهم يقدِّرون قيمة ذاتهم".

(سالى سميث ٢٠٠٥)

"والفن حدث اجتماعى، ووسيلة لتنشيط اهتمامات الفرد بالبيئة وتوثيق علاقته بها، ووسيلة للتعبير عند الذات والاتصال بالآخرين، ومن ثمَّ يمكن أن تتبين أهميته لأولئك الذين فقدوا بعض وسائل التفاهم الرئيسية تماماً كالصم وضعاف السمع، لكى يتمكنوا من التعبير عن أنفسهم".

(عبد الله الحداد ١٩٩٦)

فالممارسات الفنية التشكيلية تساعد على تنمية الحواس لدى الأطفال، وقدرتهم على التذكر البصرى، وعلى تقوية العضلات على التمييز بين الأشكال والهيئات والصور والألوان وغيرها، بالإضافة إلي إكسابهم بعض المهارات اليدوية.

ويعتبر فن النسج اليدوي فى صدارة الممارسات المهارية اليدوية التي عرفها التاريخ منذ العصور الأولى حتى الوقت الحالى ليقدم كل عصر ما يحتاجه فى قالب وظيفى جديد.

"كما يعد فن النسيج من أبدع الفنون حيث تنوعت فيه وسائل التعبير التصميم والأساليب التقنية التي تميزت بها المشغولة النسجية، مما أتاح فرصة كبيرة للتجريب وإحداث تأثيرات فنية جيدة على التصميم والإبداع فى المشغولة النسجية".

(سلوى محمد العزب الشيخ ٢٠٠٤)

ويعتبر الطفل المُعاق سمعياً، المُساء إليه، والمُهمَل هو طفل عنيف نتيجة عدم قدرته على التعبير أو تفهُّم المُحيطين به له بسهولة، ونتيجة تعرُّضه للإساءة فمتى وجِدَت وسائل التعبير المُختلفة يصبح أكثر هدوءاً، ويبدأ نبوغه في مجالات مختلفة، ويعتبر النسيج اليدوي من وسائل التعبير والتنفيس عن رغباته وميوله كمدخلٍ للتعبير وتحقيق الذات والانطلاقة الابتكارية لدى فئة قادرة على الإبداع بصور مختلفة فنياً وبناء شخصية قادرة على التوازن داخل المجتمع، فيمكن تعليم الطفل المُعاق سمعياً أساليب نسجية بسيطة تساعده على الابتكار.

"والتراكيب النسجية البسيطة هي الخطوة الأولى لهذه المُمارسات اليدوية المتنوعة لفن النسيج، والتي يمكن أن تقدم في سياق فني لتعليم النشء من ذوي الإعاقة السمعية واللفظية، وتحمل سمات تشكيلية وفنية لها دلالة العصر واحتياجاته".

(هند فؤاد اسحاق ٢٠٠٧)

"حيث يلعب المحتوى الرمزي دوراً هاماً فى النسج دون الاحتياج إلى لغة لفظية للتعبير عنها والاستمتاع بها، ويلعب الخيال دوراً كبيراً فى التفكير والتعبير لأنه يساعد الفرد على تخطي حواجز النُظم الرمزية كى يعطي للمشاهدين مناظر يعبرون فيها عن الفهم واستخدام عناصر معينة لإنتاج شكل جديد أو موضوع، حيث تعتبر هذه العملية عملية إبتكارية، وهى تركز على ثلاثة قدرات من التفكير المنطلق فى محتوى الأشكال هى الطلاقة والمرونة والأصالة، ويبدو أن الآداء الفعلي يُعتبر محكاً أساسياً للابتكار فى كثير من المجالات وخاصة الفن".

(عبد الله عيسى الحداد ١٩٩٦)

"كما يُعد النسيج اليدوي وطرق تصنيعه من معالم الفن الشعبي لارتباطه بعقائد شعبية وطقوس تعبر عن المعتقدات والموروثات مثل إتقاء الحسد أو الرغبة فى جلب الخير، إذ أن الزخارف أو طريقة التطوير لها مدلول ومعنى يرتبط بحياة الشعوب بل أحياناً ترث عصور شعبية وإن احتفظت بمظهرها العام فإنها تعييد تكييفها حسب حاجيات الذوق الشعبى".

(همت صلاح الدين ٢٠٠٩)

"زخرفة المنسوجات من الفنون التي يُمكن أن توظَّف تصميماتها فى أغراض مختلفة وبعناصر بسيطة، لذا فالرموز الشعبية كأحد العناصر التي تشكل مصدر للمصمِّم ليسجل من وحي بيئته ما يخدم الوظيفة بشكلٍ جماعي، وحيث إن تصميم المنسوجات يقوم على مقومات فنية وبيئية ذات قيمة فنية جمالية تفرضها أغراض وظيفية تتميز بالدقة والمهارة فإنها تهب إحساسنا وإدراكنا العديد من الطرق التي ينطوى عليها فن أشكال وتصميمات بيئية.

(هرير ريد ١٩٧٤)